



## «مسار تحقيق الذات...»

«مسار تحقيق الذات...» هو نتاج قلم لا يتضب مداده، وعبارات قلب ارتوى بشغف المعرفة، وإبداع عقل امتلك مفاتيحها وأسرارها، أسرار المعرفة، أسرار معرفة الإنسان... فالدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) أعماله تشهد عليه، وما إصداره الجديد «مسار تحقيق الذات...» سوى جوهرة معرفية جديدة يضيفها إلى رصيده. «مسار تحقيق الذات...» هو الكتاب الخامس والخمسون ضمن سلسلة علوم الأيزوتيريك، في 160 صفحة من الحجم الوسط.

ويقرأه. إنه المنهج الذي لم يؤسسه شخص واحد، أو أشخاص عدة، بل غرسته المعرفة في كل شخص. إنه منهج معرفة إنسانية يلتزم به الجميع: الإنسان هو القارئ...»

«مسار تحقيق الذات...» كتاب يقدم «مسار عيش سليم ومسالم: سليم تجاه النفس، ومسالم تجاه الآخرين». هو باقات حكم وتوجيهات، تتلقف القارئ في خطواته الأولى على درب معرفته لنفسه، فترشده إلى «المعرفة الحقيقية المخطوطة في كتاب الذات الإنسانية».

لا تستعجلي الدخول في محراب «مسار تحقيق الذات...» كي لا تسقط منك الحقائق الخاشعة بين سطوره. ولا تبطل في الدخول إلى الصفحات. كي لا تفتك أبعاد المعاني، فلا تبلغ المرام. زودي نفسك بكل ما يلزم في الكتاب كي لا تعنتيه إلا وقد أدركت عمق حكايته، ونبل غايته، وبراعة حكمته. ففيه ما تستزيد منه النفس بعزم التحدي وهدسية العيش، وسعادة السعي إلى معرفة ما خفي على المدارك... إنه الكتاب الذي يجب ألا تخلو منه مكتبة كل مثقف وكل باحث عن الارتقاء في شؤون الحياة...»

«مسار تحقيق الذات...» هو مخطوطة الإنسان-الشمس التي تقدم خارطة طريق إلى شمس الحقيقة الداخلية القابعة في كل إنسان، شمس المعلم الداخلي في كل نفس، وأكثر... فسطور الكتاب هي كشف معرفي لعظمة الكيان الإنساني، ومن بين السطور يستشف كل ظامئ إلى المعرفة عظيمة موجد هذا الكيان، في سكب نثري وجداني يحار معه القارئ من أين يبدأ، ويتهيب أن تنتهي صفحات الكتاب بين يديه، وهي في الحقيقة لا تنتهي!!! فعين يطوي القارئ الصفحات الأخيرة، تبقى أبعاد المعاني والكلمات راسخة في وجدانه ذخيرة معرفية-حياتية، ترتفع به من تناقضات الواقع وصراعاته، فيرتقي إلى حيث طمانينة النور في كيانه، في ذاته الإنسانية التي تأتي إلا أن تنثر نورها في حنايا النفس البشرية كي ترتوي وتشف...»

يخبرنا الكتاب بأن «الشمس فيك، والشعاع فيك، والغميمة فيك». ويخبرك أيضا بأن «الغميمة عابرة، والشعاع قدره العودة إلى الشمس، أما الشمس فأزلية». فهذا الكتاب «كامن في كل إنسان، وكل إنسان يجب أن يجده